الدرس الثالث: مقومات القيادة

تتسارع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية التي هيأتها تكنولوجيا المعلومات والانتقال المتدفق للمعلومات، فأثر هذا في كل مفاصل المجتمع الإنساني. فإذا نظرت مثلا في استراتيجية منع الجرائم العابرة للحدود تجد تعقيدات متكاثرة، وتحولات معقدة تحتاج إلى طرق ووسائل وأساليب عصرية مستحدثة دائمة التجديد مع المتغيرات. لهذا فإن تحول الاستراتيجية من نظرية إلى واقع يوجب توفر عدة مقومات:

1. القدرة على خزن المعلومات الضرورية للواقع القائم أو الوضع المتغير.

2. قوة الربط بين الغايات والطرق والوسائل والأساليب.

3. القدرة على المواءمة بين الأهداف المرجوة والموارد المتاحة.

4 . الدقة في التخطيط وفقاً لمراحل زمنية محددة، وأهداف واضحة قابلة للقياس، ووسائل مناسبة تتسم بالواقعية.

5. التكيف مع المتغيرات والمرونة في التنفيذ مع تقبل التحسين المستمر في الأداء والجودة.

6. اكتساب القدرة على العمل بروح الفريق.

7. التميز في العلاقات الإنسانية، وتفهم الآخرين، والتعامل معهم، لأن طبيعة عمل القائد الاستراتيجي تتطلب إنجاز الأعمال من خلال الآخرين.

8. القدرة التفاوضية في بيئة تتزايد درجة التعقيد فيها.

العوامل المؤثرة على القيادة:

- تاريخ المنظمة.

- عمر القائد وخبرته.
- المجتمع الذي تعمل فيه المنظمة.
- المناخ النفسي السائر داخل المنظمة.
- نوع الوظيفة التي يتولاها القائد.
- حجم الجماعة المقادة.
- الوقت المطلوب لاتخاذ القرار.
- تنظيم العمل.

صفات القائد:

- الطاقة الجسيمة والعقلية.
- الاستقرار بعيد عن الغضب والانفعالات النفسية.
- القدرة على التخطيط والتطوير.
- القدرة على تقويم سلوك الموظف وأدائه الوظيفي.
- القدرة على زرع الثقة بينه وبين مرؤوسيه.
- العلاقات الإنسانية.
- الموضوعية.
- المهارة في الاتصال.